## أعلن التعبئة الجزئية وحذّر من يحاول الابتزاز بالأسلحة النووية أن تنقلب الرياح باتجاههم

# بوتين: أمام تهديد وحدة أراضينا قادرون على استخدام أسلحة الدمار الشامل

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في كلمة موجهة أمس للشعب الروسي (أ ف ب)

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الأربعاء، التعبئة الجزئية لقوات الاحتياط، محذراً أولئك الذين يحاولون ابتزاز روسيا بالأسلحة النووية من أن الرياح قد تهب باتجاههم، منوها بأن روسيا تملك أسلحة دمار أكثر تطوراً مما لدى دول «الناتو»، وأن كييف ردت في البداية إيجابياً على المقترحات الروسية لوقف الحرب أوعز إليها بتعطيل جميع الاتفاقات.

وتلقت وكالة «سبوتنيك» عن بوتين قوله، أمس (الجاري (أمس)، خلال خطاب موجه للشعب الروسي إن «إجراءات التعبئة في روسيا ستبدأ من ٢١ أيلول الجاري (أمس)، تحت مظلة عدد من التعبئة الجزئية، أي إن المواطنين الموجودين حالياً في الاحتياط، وقبل كل شيء، أولئك الذين خدموا في القوات المسلحة، ولديهم تخصصات عسكرية معينة وخبرة ذات صلة، سيخضعون للخدمة العسكرية، أولئك الذين تم استدعاؤهم للخدمة العسكرية سيخضعون لتدريب عسكري إضافي، مع مراعاة تجربة العملية العسكرية الخاصة، قبل إرسالهم إلى الوحدات».

وأكد «عدم اللقوء للقرار الذي سيتخذه أغلبية سكان مناطق جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين وزابوروجيه وخيرسون، بما يخص استقلالهم.

وحذر بوتين أولئك الذين يحاولون ابتزاز روسيا بالأسلحة النووية، وقال: «الحديث لا يدور حول دعم الغرب لأوكرانيا في قصف محطة الطاقة النووية في زابوروجيه، الذي يهدد بكارثة نووية، وإنما يخص بعض التصريحات من مسؤولين رفيعي المستوى في بعض دول الناتو، حول إمكانية وقبول استخدام سلاح الدمار الشامل ضد روسيا».

وأوضح أنه لم يعد سرا الحديث عن تدمير روسيا بالكامل في ساحة المعركة باستخدام كل الوسائل الممكنة، بما يتبع ذلك من ادعاءات لنزع سيادتها السياسية والاقتصادية والثقافية وكل أشكال السيادة، والتهب الكامل لبلادنا».

وتابع: «لن يطلق مثل هذه التصريحات، أود تذكيرهم بأن بلادنا كذلك تملك أسلحة دمار شامل، وفي بعض أجزائها أكثر تطوراً من نظيراتها لدى دول الناتو».

وشدد على التصدي لأي تهديدات لوحدة الأراضي الروسية وسيادتها بشتى الوسائل وقال: «أمام أي تهديدات لوحدة أراضينا أو سيادتنا نحن قادرون على استخدام هذه الأسلحة، وهذا ليس خداعاً». وأضاف: «أولئك الذين يحاولون ابتزازنا بالأسلحة النووية يجب أن يعلموا أن الرياح قد تنعكس وتهب في اتجاههم».

وأوضح بوتين أن المقترحات التي كانت قد طرحتها موسكو، تتعلق في المقام الأول بأمن روسيا ومصالحها، وقال: «لكن من الواضح أن الحل السلمي لم يناسب الغرب، لذلك بعد التوصل إلى حلول وسط معينة، أعطيت كييف عملياً أمراً مباشراً بعرقلة جميع الاتفاقات، وبدؤوا بتزويد أوكرانيا بالمزيد من الأسلحة».

وتلقت قناة «روسيا اليوم» عن بوتين تأكيده في اجتماع مع إدارات كليات الهندسة المتقدمة، أمس الأربعاء، أن روسيا تمتلك قاعدة فكرية يمكن من خلالها إنتاج سلع خاضعة للعقوبات الغربية.

وقال: «جميع شركاتنا الكبيرة معتادة على الشراء، ولكن الآن عندما تم حظر البيع لنا، علينا أن نبتكر بأنفسنا، والشيء الرئيسي هو أنه لدينا قاعدة بحثكم من خلالها أن نبتكر، وقبل كل شيء لدينا قاعدة فكرية».

من جانبه أكد وزير الدفاع سيرغي شويغو، أمس الأربعاء، أن بلاده في حالة حرب، ليس مع أوكرانيا فحسب، إنما مع الغرب الجماعي أيضاً. وتلقت قناة «الميادين» عن شويغو قوله إن «نحو ٧٠ قمراً صناعياً عسكرياً، وأكثر من ٣٠٠ قمر صناعي مدني، ودول الناتو كلها، تعمل لمصلحة أوكرانيا»، مبيناً أن كييف تستخدم الأسلحة الغربية لضرب المدنيين بشكل متزايد.

وأشار إلى أن أوكرانيا فقدت بالفعل نصف جيشها، والخسائر تزيد على ١٠٠ ألف»، إضافة إلى مقتل «أكثر من ٢٠٠٠ من المرتزقة في أوكرانيا»، أما عن الخسائر الروسية، فذكر أن نحو ٦ آلاف جندي روسي قتلوا خلال العملية الخاصة.

**وكالات**

## عقب إعلان التعبئة الجزئية.. لندن قلقة وبرلين: ستؤدي إلى التصعيد

# بايدن: لا يمكن كسب حرب نووية ونريد إنهاء الحرب في أوكرانيا بشكل مقبول

ثابتت ردود فعل الدول الغربية إزاء إعلان التعبئة الجزئية في الاتحاد الروسي، بين اعتباره اعترافاً بفشل الحرب في أوكرانيا، وبين تصعيد مثير للقلق، وبين دعوات لضبط النفس وعدم جر الزيت على النار، على حين تم الإجماع على الاستمرار في دعمهم لأوكرانيا، فيما أكد الرئيس الأميركي جو بايدن أن الولايات المتحدة تريد أن تنتهي الحرب في أوكرانيا بشكل عادل ومقبول للجميع.

وتلقت «روسيا اليوم» عن بايدن قوله في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في أماكن مثل سورية، إنه «تتخذ الاحتياطات اللازمة للتمييز بين الأهداف العسكرية والمدنية»، حيث استخدمت الولايات المتحدة الضربات الجوية ضد المسلمين، كما أشارت «صدام الحضارات»، من خلال تعبئة الرأي العام واختلاق ذريعة لتبرير حربها العالمية ضد الإرهاب.

هذه هي حقيقة الولايات المتحدة الأميركية التي ادعت محاربة الإرهاب ومكافحته، وبعد مرور إحدى وعشرين عاماً على أحداث ١١ أيلول، بات من المسلمات أن لم يكن العقل الاستخباراتي هو المخطط له، فإنه من المؤكد استغلاله وتوظيفه لنشر الفوضى والحروب في العالم مظهراً الوجه الحقيقي للولايات المتحدة الأميركية.

**محمد نادر العمري**

## وجه أميركا الحقيقي بعد 21 عاماً من أحداث 11 أيلول

بعد مضي إحدى وعشرين عاماً على أحداث ١١ أيلول التي شهدها برجيا التجارة العالمية والجزء الشمالي الغربي من البنتاغون الأميركي، والتي دفعت بالرئيس الأميركي جورج بوش الابن لتقسيم العالم وتوعده الأصدقاء قبل الخصوم باستخدام القوة العسكرية تحت مسمى محاربة الإرهاب، ما أدى لتقسيم العالم لمحورين وفق تصنيف بوش الذي عبر عن ذلك بقوله: «من ليس معنا فهو ضدنا»، وهو ما يدفعنا للتأمل قليلاً في دور الولايات المتحدة بمحاربة الإرهاب وهل استطاعت إفراغ النظام الدولي من هذا الإرهاب؟

الجواب عن ذلك وبشكل بسيط هو: لا. لأنه وتحت ذريعة محاربة الإرهاب ارتكبت الولايات المتحدة سلسلة من الجرائم التي تنتهك القانون الدولي بشكل خطير، بما في ذلك جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، والاحتجاز التعسفي، والاعتداء بالتعذيب، وتعذيب السجناء، والعقوبات الأحادية العشوائية على دول العالم عموماً ودول منطقة الشرق الأوسط بشكل خاص، وأغرقت الكثير من المجتمعات في مستنقع الصراعات والمعضلات الأمنية، وقوضت بشكل خطير حقوق السكان المحليين في التنمية والتطور والأمان ومقومات الحياة، مما يؤكد أن الولايات المتحدة تستغل الظروف «للإدارة بالأزمات»، ومن الدلائل على ذلك:

– يشير المؤرخ الأميركي بول أتوود، في كتابه المعنون «الحرب والإمبراطورية: طريقة الحياة الأميركية» الذي صدر في عام ٢٠١٠، إلى أن الحرب هي طريقة الحياة الأميركية، منذ تأسيس الولايات المتحدة، كان هناك أقل من ٢٠ عاماً فقط لم تشارك فيها في حرب، مما يجعلها «إمبراطورية حرب» حقيقية، فمنذ نهاية الحرب الباردة، شاركت الولايات المتحدة في جميع الصراعات والحروب بشكل مباشر أو غير مباشر.

– أظهرت الإحصاءات الصادرة عن مجلة مؤسسة «سميثسونيان» الأميركية أنه منذ عام ٢٠٠١، غطت الحروب والعمليات العسكرية التي شنتها الولايات المتحدة باسم مكافحة الإرهاب «نحو ٤٠ بالمئة من البلدان على هذا الكوكب».

– لم تحشد الولايات المتحدة حلفاءها لشن حرب الخليج الثانية في مطلع التسعينات من القرن الماضي وحرب أفغانستان عقب أحداث أيلول وحرب العراق عام ٢٠٠٣ وغيرها من الحروب، فحسب، بل انخرطت أيضاً بكثافة في العدوان على ليبيا واليمن وسورية وأوكرانيا، مما خلق كوارث إنسانية لم يشهدها التاريخ المعاصر والقديم في الوقت الذي شرعنت به واشنطن نظام «الأبارتايد» الصهيوني تجاه الشعب الفلسطيني.

– أشار مشروع تكاليف الحرب التابع لجامعة براون إلى أن أكثر من ١٧٤ ألف شخص لقوا حتفهم بشكل مباشر في الحرب في أفغانستان، منهم أكثر من ٧١ ألفاً من المدنيين، فضلاً عن مئات الآلاف من الجرحى، ووفقاً لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، أجبرت الحرب التي استمرت قرابة ٢٠ عاماً في أفغانستان، ٢,٦ مليون أفغاني على الفرار إلى الخارج وشردت ٣,٥ ملايين آخرين.

– في العراق وبناء على قاعدة بيانات «ستاتيستا»، وهي قاعدة بيانات إحصائية عالمية، فإنه من عام ٢٠٠٣ إلى عام ٢٠٢١، لقي نحو ٢٠٩ آلاف مدني عراقي حتفهم في الحروب والصراعات العنيفة، وأصبح نحو ٩,٢ ملايين عراقي لاجئين أو أجبروا على مغادرة وطنهم.

– في تقرير صادر للأمم المتحدة في أيلول ٢٠١٩ أشار إلى أن العديد من الغارات الجوية التي نفذها ما سمي التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في أماكن مثل سورية، «لم تتخذ الاحتياطات اللازمة للتمييز بين الأهداف العسكرية والمدنية»، حيث استخدمت الولايات المتحدة الضربات الجوية ضد المسلمين، كما أشارت «صدام الحضارات»، من خلال تعبئة الرأي العام واختلاق ذريعة لتبرير حربها العالمية ضد الإرهاب.

– بدعم مالي مستمر من البيت الأبيض والكونغرس الأميركي تم إنشاء الكثير من منظمات ما يسمى المجتمع المدني، بهدف إحداث ثورات ملونة في مصر واليمن والأردن والجزائر وسورية وليبيا ودول أخرى من خلال توفير تمويل للأفراد والجماعات الموالية للولايات المتحدة، وكانت العقل المدبر الرئيسي لما يسمى «الربيع العربي»، بهدف فرض التغيير في بلدان المنطقة وإنشاء أنظمة هشة وتابعة لخدمة هيمنتها العالمية.

– من خلال تحكمها بالنظام المالي والنقدي الدولي سعت الولايات المتحدة لاستخدام العقوبات الأحادية بحق دول ذات سيادة، الأمر الذي تسبب بخسائر اقتصادية فادحة وتدهور في نوعية حياة الناس في تلك البلدان، فالولايات المتحدة هي «قوة العقوبات العظمى» الوحيدة في العالم، ووفقاً لاستعراض عقوبات وزارة الخزانة للعام ٢٠٢١، كان لدى الولايات المتحدة أكثر من ٩٤٠٠ عقوبة سارية بحلول العام المالي ٢٠٢١، ومنذ عام ١٩٧٩ فرضت الولايات المتحدة عدة عقوبات أحادية على إيران التي قال رئيسها السابق حسن روحاني، أثناء توليه منصبه إن العقوبات الأميركية التي فرضتها إدارة ترامب كلفت إيران ما لا يقل عن ٢٠٠ مليار دولار أميركي في خسائر اقتصادية، واصفاً العقوبات الأميركية بأنها غير إنسانية وعمل إرهابي ضد الأمة الإيرانية بأكملها.

– زرع بذور الصراعات الحضارية والدينية، إذ تقصدت الولايات المتحدة «نظرية التهديد الإسلامي» حول العالم، وروجت تفوق الحضارة الغربية والإيديولوجية الليبرالية، واحتقرت الحضارة غير الغربية، ووصفت الحضارة الإسلامية بأنها «متخلفة» و«إرهابية» و«عنيفة»، وباستخدام حادث الحادي عشر من أيلول نريعة، قامت الولايات المتحدة بتضخيم «نظرية التهديد الإسلامي» في العالم، وتضليل الناس عمداً أو حتى تحريضهم على أن يكونوا معادين للإسلام والتمييز ضد المسلمين، كما أشارت «صدام الحضارات»، من خلال تعبئة الرأي العام واختلاق ذريعة لتبرير حربها العالمية ضد الإرهاب.

هذه هي حقيقة الولايات المتحدة الأميركية التي ادعت محاربة الإرهاب ومكافحته، وبعد مرور إحدى وعشرين عاماً على أحداث ١١ أيلول، بات من المسلمات أن لم يكن العقل الاستخباراتي هو المخطط له، فإنه من المؤكد استغلاله وتوظيفه لنشر الفوضى والحروب في العالم مظهراً الوجه الحقيقي للولايات المتحدة الأميركية.

## رام الله طالبت بإجراءات دولية حقيقية تنهي الاحتلال

# المالكي يطلع وزير خارجية مونتينيغرو على تطورات الأوضاع في فلسطين

أطلع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، وزير خارجية مونتينيغرو راتكو كريفوكابيتش، على تطورات الأوضاع في فلسطين، وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه، وممارساته العنصرية ضد أبناء الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده، في محاولة لحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه غير القابلة للتصرف.

وحسب وكالة «وفا» أشار المالكي خلال لقائه كريفوكابيتش، أمس الأربعاء، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها ٧٧ المنعقدة حالياً في نيويورك، إلى استمرار الاحتلال بالاستيطان الاستعماري، والقتل والإعدام الميداني، والاعتقال التعسفي، والترحيل القسري، والانتهاكات بحق القدس، والمقدسيين والمقدسات المسيحية والإسلامية، وإلى ما تقوم به الحكومات الإسرائيلية من تدمير ممنهج للحل الدولي المتفق عليه بحل الدولتين.

وأكد أهمية اتخاذ المجتمع الدولي للخطوات اللازمة لمساءلة ومحاسبة إسرائيل على جرائمها، مشيداً بالمواقف البناءة لمونتينيغرو وتصويتها المتسق مع القانون الدولي على قرارات فلسطين في المحافل الدولية، في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان.

كما أطلع المالكي نظيره المونتينيغري على التوجه الفلسطيني للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة أسوة بباقي دول وشعوب العالم، وطالب بدعم دولة فلسطين في حراكها القانوني والسياسي والدبلوماسي في إحقاق حقوق الشعب الفلسطيني وتحقيق السلام وحل الدولتين.

بدوره عبر وزير خارجية مونتينيغرو عن دعم بلاده لحقوق الشعب الفلسطيني، وضرورة تحقيق السلام وحل الدولتين.

في غضون ذلك طالبت الخارجية الفلسطينية أمس بإجراءات دولية حقيقية تؤدي إلى إنهاء الاحتلال والاستيطان لأراضي الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية.

وحسب «وفا» أكدت الخارجية في بيان صحفي أمس أن تمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير على أرض وطنه هو مفتاح تحقيق الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة.

وأشارت إلى أن وجود الاحتلال واستمراره هو السبب الرئيس لجميع التوترات وحملات التصعيد القائمة في ساحة الصراع، وأن معالجة بعض قشور وأشكال الاحتلال تندرج في إطار إضاعة الوقت وإدارة الصراع، ولن تؤدي إلى معالجة جذور المشكلة.

واعتبرت أن حرب الاحتلال المفتوحة على الوجود الفلسطيني وحقوقه العادلة والمشروعة تندرج ضمن سياسة إسرائيلية رسمية تهدف إلى حسم مستقبل قضايا الصراع من جانب واحد، وبقوة الاحتلال، بما يؤدي إلى تدمير فرصة تجسيد دولة فلسطين على الأرض.

من جانب آخر أفاد مكتب إعلام الأسرى الفلسطينيين بأنّ أسرى سجن رامون قرروا، أمس الأربعاء، إغلاق أقسام السجن كلها احتجاجاً على اعتداء وحدات النحشون الإسرائيلية على أحد الأسرى.

وأوضح المكتب أنّ هذه الخطوة تأتي احتجاجاً على اعتداء وحدات النحشون، التابعة لمصلحة سجون الاحتلال، على أحد الأسرى.

ومن جهته، قال مركز حنظلة للأسرى إنّ وحدات النحشون اعتدت، مساء أول من أمس الثلاثاء، على الأسير أمريس زاهدي، الذي يقبع في سجن رامون.

وفي ٣١ آب الماضي، اقتحمت قوات الاحتلال أقسام الأسرى الفلسطينيين في سجن رامون، وقامت بعمليات القمع والتنكيل بالأسرى بشكل همجي وعنيف، ونفذت هجمة شرسة ضد أسرى الجهاد الإسلامي.

**وكالات**

## بكين: لن نسمح لمؤيدي استقلال تايوان بتجاوز الخطوط الحمراء

# شي جين بينغ يدعو الجيش للتركيز على الاستعداد للقتال الحقيقي

من المناورات الأخيرة للجيش الصيني حول تايوان (عن الانترنت – أرشيف)

دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ، أمس الأربعاء، جيش بلاده إلى التركيز على الاستعداد للقتال الحقيقي، على حين أعلنت بكين أنها لن تسمح لدول الغربية المؤيدة لاستقلال جزيرة تايوان بتجاوز «الخطوط الحمراء».

وذكرت وكالة «سبوتنيك» نقلاً عن التلفزيون المركزي الصيني قوله أمس إن شي جين بينغ الذي يشغل أيضاً منصب رئيس المجلس العسكري المركزي لجمهورية الصين الشعبية، شدد في رسالة إلى ندوة حول الدفاع الوطني والإصلاح العسكري عقدت في بكين بمشاركة أعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، على وجه الخصوص، على أن القوات المسلحة يجب أن «تركز على الاستعداد للمشاركة في أعمال قتالية حقيقية».

كما أشار الرئيس الصيني إلى الحاجة للالتزام الصارم بمسار تنفيذ أهداف الإصلاح المحددة مسبقاً.

إلى ذلك نقلت صحيفة «بكين ديلي» عن المتحدث باسم مكتب شؤون تايوان التابع لمجلس الدولة الصيني ما شياو قوانغ، قوله: «إذا تجاوزت استفزازات القوات الانفصالية المؤيدة لاستقلال تايوان، والقوات الأجنبية الخط الأحمر، فستكون مضطرين لاتخاذ إجراءات حاسمة».

وشدد المتحدث الصيني على أن سعي القوى الانفصالية إلى وقف إعادة التوحيد مع البر الصيني الرئيسي بالوسائل العسكرية، واعتمادها على وسائل الإعلام الغربية، لن يؤدي إلا إلى تسريع هزيمة مؤيدي «استقلال تايوان».

في السياق أكد نائب مدير مكتب شؤون هونغ كونغ وماكاو بمجلس الدولة الصيني هوانغ ليو تشيوان أن العقد الماضي شهد تقدماً تاريخياً وتغيرات في مساعي الصين لتجسيد رؤية «دولة واحدة ونظامان» في هونغ كونغ وماكاو، وتلقت وكالة «شينخوا» عن هوانغ قوله في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء: إن «الأفكار والرؤى والاستراتيجيات الجديدة التي اقترحها الرئيس الصيني شي جين بينغ الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني حول المسائل المتعلقة بـ«دولة واحدة ونظامان»، وهونغ كونغ وماكاو ارتقت بفهم الحزب للقوانين التي تحكم هذه الممارسة إلى مستوى جديد».

وأشار هوانغ إلى أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني اتخذت قراراً مهماً لتعزيز ممارسة الحكومة المركزية للولاية القضائية الشاملة على المناطق الإدارية الخاصة وتحسين النظم والآليات ذات الصلة بتطبيق الدستور والقوانين الأساسية، مبيناً أن كل تلك الجهود بما فيها وضع الأنظمة القانونية للمناطق الإدارية الخاصة وسن قانون حماية الأمن القومي في منطقة هونغ كونغ وإجراء تعديل للقانون ذاته في ماكاو قدمت دعماً مؤسسياً قوياً للسلام والاستقرار الدائمين في هاتين المنطقتين والممارسة المستقرة والمستدامة لـ«دولة واحدة ونظامان» فيهما.

ولفت هوانغ إلى أن هونغ كونغ ظلت واحدة من أكثر الاقتصادات تحرراً وانفتاحاً في العالم، كما أنها حافظت على بيئة أعمال عالمية المستوى بينما تم الحفاظ على قوانينها السابقة وتطويرها بما في ذلك ممارسة القانون العام.

وكان لإجمالي ٩٠٤٩ شركة من خارج الصين ومن البر الرئيس الصيني فروع في هونغ كونغ حتى عام ٢٠٢١ مسجلة رقماً قياسياً بينما تم تأسيس أكثر من ٥٠ ألف شركة في هونغ كونغ في النصف الأول من هذا العام.

ووفقاً لهوانغ فإن إحدى أبرز الخطوات لدفع «دولة واحدة ونظامان» كانت تطوير منطقة خليج قوانغدونغ وهونغ كونغ وماكاو الكبرى التي خطط الرئيس الصيني شي جين بينغ لها بنفسه وحرص على دفعها.

**وكالات**



## رئيسي أكد من نيويورك أن إيران لا تسعى لصنع أسلحة نووية وثمة نظام عالمي جديد يتشكل

# الخامنئي: إيران وصلت إلى مرحلة الردع.. والثورة الإسلامية شكلت تهديداً للنظام الاستبدادي

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي خلال استقباله أمس حشداً من قادة ورواد «الدفاع المقدس» (عن الانترنت)

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي أمس الأربعاء، أن الثورة الإسلامية لم تكن مجرد هزيمة سياسية مؤقتة لقوى الاستكبار العالمي، بل شكلت تهديداً للنظام الاستبدادي للإمبريالية العالمية.

ونقلت وكالة «إرنا» عن الخامنئي قوله خلال استقباله أمس حشداً من قادة ورواد «الدفاع المقدس»: إن «قوى الاستكبار العالمي كانت الطرف الآخر في الحرب التي فرضت من نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين على إيران، لأنها غضبت من الثورة الإسلامية»، مشيراً إلى أن «فترة الدفاع المقدس أثبتت أن صون البلاد وقدرتها على الردع أمام العدو يتحققان بالمقاومة».

وأوضح الخامنئي أن الثورة لم تكن مجرد هزيمة سياسية مؤقتة للقوى الاستكبار، بل شكلت تهديداً للنظام الاستبدادي للامبريالية العالمية.

وأشار الخامنئي إلى أن الأعداء واصلوا التحريض لزعزعة استقرار الشرق الأوسط الجديد (...) وقوانتها المسلحة حققت انجازات كبيرة وتقدموا كان جيداً ودعم القوات المسلحة واجب، وإيران وصلت اليوم إلى مرحلة الردع والتفوق العسكري والأعداء يعلمون ذلك وأثبت الدفاع المقدس أن حماية الوطن تنال بالمقاومة لا بالاستسلام».

ومن جهة ثانية أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أمس الأربعاء، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك «رفض بلاده المعايير المزدوجة لبعض الدول».

ونقلت وكالة «فارس» عن رئيسي قوله: «النظام العالمي القائم لم يعد يحظى بالدعم وثمة نظام جديد بدأ بالتشكل»، لافتاً إلى أن منطقة غرب آسيا ترفض العالم القديم، وهي مع التعددية المبنية على العدالة.

وأكد أن الحروب لا تحل المشكلات، بل الحوار قادر على ذلك، مشدداً على أن «إسرائيل تمارس التطهير العرقي بحق الفلسطينيين منذ ٧٠ عاماً وضع غزة في سجن، والكيان الصهيوني الذي يحتل القدس لا يمكن أن يكون شريكاً في الأمن».

وأوضح أنه ثمة دول تحارب الإرهاب بانتقائية، قائلاً: «أميركا سعت لتحقيق عملياتها على حساب مصالح الكثيرين ولا تزال مستمرة في المراوغة».

وأكد أن إيران لا تسعى إلى صنع أسلحة نووية أو الحصول عليها ولا مكان لهذه الأسلحة في عقيدتها، موضحاً أن أميركا هي التي تركت الاتفاق النووي ودمرته، وطهران تحلت بقدر كبير من المرونة، قائلاً: إن «إيران وقعت الاتفاق النووي بحسن نية وأوفت بكل التزاماتها من دون استثناءات ولكن أميركا داست عليه».

وأشار إلى أن مطالبة طهران بالضمانات تستند إلى تجربتها مع أميركا بعد انسحابها من الاتفاق النووي، مشدداً على أن بلاده جادة في المفاوضات النووية.

**وكالات**

## السفير اليمني بدمشق: لا مناص من تحقيق النصر الناجز سلماً أو حرباً

# عرض عسكري هو الأضخم في صنعاء بمناسبة عيد ثورة ٢١ أيلول

عرض عسكري كبير شهدته العاصمة اليمنية وتم خلاله استعراض انواع مختلفة من الطائرات المسيرة اليمنية (خاص الوطن)

| **الوطن**

شهدت العاصمة اليمنية صنعاء، أمس، عرضاً عسكرياً ضخماً في ميدان السبعين بمناسبة العيد الثامن للثورة الـ٦١ من أيلول، بحضور الرئيس مهدي المشاط وقيادات الدولة من سياسيين وعسكريين وأمنيين، في حين أكد سفير اليمن لدى سورية عبدالله علي أنه «لا مناص من تحقيق النصر الناجز سلماً أو حرباً».

وحسب بيان تلقت «الوطن» نسخة منه من السفارة اليمنية بدمشق، فإن العرض الذي يعد الأضخم في تاريخ الجمهورية اليمنية، كشفت خلاله القوات المسلحة عن منظومات مختلفة من أسلحة الردع الاستراتيجية، من صواريخ بالستية ومجنحة، وطائرات مسيرة، وصواريخ دفاع جوي وصواريخ بحرية، وتضمنت الأسلحة خلال العرض، صاروخ «حاطم»، وصاروخ «فلق»، وصاروخ «حيدر»، وصاروخ «البحر الأحمر»، وصاروخ «معراج»، وصاروخ «قدس٣»، وغيرها.

وفي كلمة له بهذه المناسبة، تلقت «الوطن» نسخة منها، أوضح صبري، أن ٢١ أيلول ثورة تصحيحية أعادت الاعتبار لثورة ١١ شباط التي انحرفت بها المبادرة الخليجية وتدخلات الدول العشر، مشيراً إلى أنه انخرط فيها المستضعفون من أبناء الشعب، وخضعت لقيادة فعلية لا افتراضية.

وذكر أن ثورة ٢١ أيلول بسعت بد السلام والشراكة لخصومها وتساهلت معهم إلى الحد الذي جاوز أن ينجحوا في الانقلاب عليها، من خلال الفتنة التي تمكنت الثورة من إخماد نيرانها.

وذكر صبري، أن ثورة ٢١ أيلول انتصرت لفلسطين والمقاومة في زمن التطبيع والخيانة، موضحاً أن «العدوان لا يزال قائماً وكذلك الحصار، وإذا كنا قد انتزعنا الهدنة بأيدينا، فلا مناص من تحقيق النصر الناجز سلماً أو حرباً».

وفي موضوع متصل نقل موقع «الميادين» عن نتنياهو أنه أوضح عبر فيديو نشره في حسابه في «تويتر» أن لابيد تراجع كلياً أمام تهديدات الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، قائلاً: «نصر الله هدّد لابيد بأنّنا إذا قمنا بتشغيل حقل كاريش قبل أن نوقّع اتفاق غاز مع لبنان سيهاجم إسرائيل».

وبين نتنياهو أن لابيد أصيب بالذعر، ولم يشغل «كاريش»، مضيفاً: «الآن هو يريد أن يعطي لبنان، من دون أي إشراف أو رقابة من جانبنا، حقل غاز بقيمة مليارات الدولارات تخدم حزب الله في امتلاك آلاف الصواريخ والذخائر الصاروخية التي ستوجه نحو من إسرائيل».

وشدد نصر الله يوم السبت الماضي على أنه لا يمكن السماح باستخراج النفط والغاز من حقل «كاريش» قبل حصول لبنان على مطالبه، مشيراً إلى أن ذلك «خط أحمر».

وكشف نصر الله أن حزب الله بعث رسالة جدية جداً، بعيداً عن الإعلام، مفادها أن الاحتلال أمام إشكال إذا بدأ الاستخراج من حقل كاريش قبل حصول لبنان على مطالبه المحقة.

أول من أمس الإثنين، قال رئيس شعبة الاستخبارات السابق، اللواء احتياط عاموس يدلين: إن إسرائيل قدمت تنازلات لمصلحة لبنان بترسيم الحدود درءاً لخطر التصعيد.

وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية في وقت سابق، إلى أن إسرائيل أنصتت إلى تهديدات الأمين العام لحزب الله، وارتدعت عن استخراج الغاز بنزاع نقطة.

وتشكك حكومة الاحتلال في حزيران «٢٠٢١» على أساس التناوب بين نفتالي بينيت ولابيد الذي كان مقرراً أن يتولى رئاسة الحكومة نهاية العام المقبل، ولكن بعد قرار عن حلّ الكنيست، تولى لابيد رئاسة حكومة تصريف الأعمال حتى تأليف حكومة جديدة بعد الانتخابات المقررة في الأول من تشرين الثاني المقبل، حسب الاتفاق الخاص بتأليف الحكومة بين أحزاب الائتلاف الوزاري.

وعلى خطٍ موازٍ أفاد موقع «i24news» الإسرائيلي بأن الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين اجتمع، على هامش اجتماعات الجمعية العمومية، بطاقم المفاوضات الإسرائيلي، في إطار المقابل بين موسكو وبرلين (وباريس أيضاً) أصبح حقيقة موضوعية تعاندها واشنطن، دون جدوى على ما يبدو.

**وكالات**

## نتنياهو أكد أن لابيد أصيب بالذعر من نصر الله ولم يشغل «كاريش»

# الخطيب: عون أكد أن الأمور في ملف ترسيم الحدود البحرية أصبحت في خواتيمها

وفي موضوع متصل نقل موقع «الميادين» عن نتنياهو أنه أوضح عبر فيديو نشره في حسابه في «تويتر» أن لابيد تراجع كلياً أمام تهديدات الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، قائلاً: «نصر الله هدّد لابيد بأنّنا إذا قمنا بتشغيل حقل كاريش قبل أن نوقّع اتفاق غاز مع لبنان سيهاجم إسرائيل».

وبين نتنياهو أن لابيد أصيب بالذعر، ولم يشغل «كاريش»، مضيفاً: «الآن هو يريد أن يعطي لبنان، من دون أي إشراف أو رقابة من جانبنا، حقل غاز بقيمة مليارات الدولارات تخدم حزب الله في امتلاك آلاف الصواريخ والذخائر الصاروخية التي ستوجه نحو من إسرائيل».

وشدد نصر الله يوم السبت الماضي على أنه لا يمكن السماح باستخراج النفط والغاز من حقل «كاريش» قبل حصول لبنان على مطالبه، مشيراً إلى أن ذلك «خط أحمر».

وكشف نصر الله أن حزب الله بعث رسالة جدية جداً، بعيداً عن الإعلام، مفادها أن الاحتلال أمام إشكال إذا بدأ الاستخراج من حقل كاريش قبل حصول لبنان على مطالبه المحقة.

أول من أمس الإثنين، قال رئيس شعبة الاستخبارات السابق، اللواء احتياط عاموس يدلين: إن إسرائيل قدمت تنازلات لمصلحة لبنان بترسيم الحدود درءاً لخطر التصعيد.

وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية في وقت سابق، إلى أن إسرائيل أنصتت إلى تهديدات الأمين العام لحزب الله، وارتدعت عن استخراج الغاز بنزاع نقطة.

وتشكك حكومة الاحتلال في حزيران «٢٠٢١» على أساس التناوب بين نفتالي بينيت ولابيد الذي كان مقرراً أن يتولى رئاسة الحكومة نهاية العام المقبل، ولكن بعد قرار عن حلّ الكنيست، تولى لابيد رئاسة حكومة تصريف الأعمال حتى تأليف حكومة جديدة بعد الانتخابات المقررة في الأول من تشرين الثاني المقبل، حسب الاتفاق الخاص بتأليف الحكومة بين أحزاب الائتلاف الوزاري.

وعلى خطٍ موازٍ أفاد موقع «i24news» الإسرائيلي بأن الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين اجتمع، على هامش اجتماعات الجمعية العمومية، بطاقم المفاوضات الإسرائيلي، في إطار المقابل بين موسكو وبرلين (وباريس أيضاً) أصبح حقيقة موضوعية تعاندها واشنطن، دون جدوى على ما يبدو.

**وكالات**

## أميركا والعالم

# الهدف هو ألمانيا

**دينا دخل الله**

يركز المراقبون والمتابعون على مسألة أوكرانيا ودونباس كمادة للصراع الدامي في أوروآسيا لكن الهدف الحقيقي أوسع بكثير، إنها ألمانيا. ولقد بدأت مراكز البحوث الأميركية تتعامل مع هذه الحقيقة التي يعرفها كل قارئ لتاريخ أوروبا في القرنين التاسع عشر والعشرين.

كان المستشار الألماني ويلي برانت (١٩٦٩–١٩٧٤) قد كتب في مذكراته أنه عندما كان محافظاً لبرلين الغربية زار واشنطن ليلتقي الثنائي الأميركي الشهير جون فوستر دالاس، والذي كان وزير خارجية الولايات المتحدة في عهد الرئيس دوايت أيزنهاور (١٩٥٣–١٩٦١)، وكان دالاس مريضاً فزاره برانت في المستشفى وعرض عليه إمكانية توقيع اتفاق أميركي سوفييتي لإعادة توحيد شطري برلين، ما أن سمع دالاس هذا الاقتراح حتى غضب بشدة وتناول عكازه جانب السرير واضعاً هذا العكاز في صدر برانت بشدة وقال: «اسمع أيها الألماني نحن والسوفييت يمكن أن نختلف على كل شيء لكننا نتفق دائماً على أمر واحد هو أننا لن نسمح لألمانيا بالنهوض من جديد».

هذا الموقف تبناه هنري كيسنجر، وزير الخارجية في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون (١٩٦٩ – ١٩٧٤)، وكلهم جمهوريون.

شدد كيسنجر على ضرورة بقاء الحرب الباردة واستمرار